@ 183 @ التفاخر كالحجرين قلنا لا نسلم ولئن كانت عادتهم جارية بالتفاخر في غيرها فلم تكن هذه الأشنان في معناهما فامتنع الإلحاق بهما ويجوز استعمال الأواني من الصفر .

وفي التبيين ويمكن أن يستدل به على إباحة غير الذهب والفضة لأنه في معناه بل عينه .

فصل في الكسب وفي الاختيار قال محمد بن سماعة سمعت محمد بن حسن يقول طلب الكسب فريضة كما أن طلب العلم فريضة وهذا صحيح لما روى ابن مسعود رضي ا تعالى عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال طلب الكسب فريضة على كل مسلم ومسلمة وقال عليه الصلاة والسلام طلب الكسب بعد صلاة المكتوبة أي الفريضة بعد الفريضة ولأنه لا يتوسل إلى إقامة الفرض إلا به وكان فرضا لأنه لا يتمكن من أداء العبادات إلا بقوة بدنه وقوة بدنه بالقوت عادة وخلقة وتحصيل القوت بالكسب ولأنه يحتاج في الطهارة إلى آلة الاستقاء